تفرد به مسرور بن سعيد انتهى وظاهر كون المؤلف لم يره لغيرهم لم يخرجه في
الحلية والا لما عزاه له في الطب وليس كذلك بل خرجه فيه باللفظ المزبور
من هذا الوجه وابن مردويه في التفسير من هذا الوجه كلهم عن علي امير
المومنين قال الهيثمي بعد عزوه لابي يعلى فيه مسرور بن سعيد وهو ضعيف
واورده ابن الجوزي في الموضوع وقال مسرور منكر الحديث واورده من
حديث ابن عمر وقال فيه جعفر بن احمد وضاع انتهى ولم يتعقبه المولف
الا بان اوله ولحزه شاهدا فالحديث في سنده ضعف وانقطاع
اكفلوا قال الزمخشري الكفالة من الكفل وهو حياطة الشي من جميع جهاته
حتى يصير عليه كالفلك الدائر لي اي لاجل امري الذي امرتكم به عن الله
ست خصال اي فعلها والدوام عليها اكفل لكم الجنة اي دخولها فقيل
وما هي قال الصلاة والزكاة والامانة اي اداء الثلاثة لوقتها وتوفيتها
لمستحقها والفرج بان تصونوه عن الوطي المحرم والبطن بان تحترزوا
عن ادخاله ماكولا او مشروبا لا يحل تناوله شرعا واللسان بان تكفوه
عن النطق بما حرمه الشارع وكانه لم يذكر باقي اركان الاسلام لدخولها
في الامانة او ان المخاطبين قوم مخصوصون تفرس فيهم التساهل بهذه
الخصال بخصوصها وجاء في احاديث اخرى زيادة على الست ونقصان باعتبار
حال المامور طس وكذا في الصغير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن حوله من امته اكفلوا الخ قال المنذري اسناده
لا باس به وقال الهيثمي فيه حماد الطائي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
اكل اللحم اي لصحيح البدن قويم المزاج يحسن الوجه اي يكسبه نضارة
واشراقا وحسنا ويحسن الخلق بالضم لزيادة في اعتدال المزاج وكلما
اعتدل ومال عن طرفي الافراط والتفريط توفر حسن الخلق وانحراف
الامزجة بما يسوء الخلق ويضيق الصدر وفي رواية زيادة على ذلك
ويطيب النفس وهل ال في اللحم للجنس او للعهد والمعهود ما لا ضرر فيه
كلحم الغنم والطير لا الابل والبقر الظاهر الاول لقول الاطبا اللحوم كلها
حارة رطبة كثيرة الغذا مولدة للدم محسنة للون ولا غذا اشبه بها
لبدن الانسان انتهى وضرر لحم الابل والبقر يندفع بتعديلها ببعض
المصلحات نعم ينبغي ان لا يداوم على اكل اللحم لما جاء في بعض الاخبار ان له
ضراوة كضراوة الخمر ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس اكل كل ذي ناب
يعدو به ويصول من السباع كاسد ونمر وذيب ومثله كل ذي مخلب
من الطير حرام بخلاف غير العادي كثعلب فمن للتبعيض ويصح جعلها

للجنس

للجنس اي المراد هنا الذي يعدو ويفترس كما تقرر بقرينة تعبيره بقوله كل ذي ولم يقل
كل سبع تنبيها على الاعتناء بالتعدي والافتراس فلا يرد لذكر الناب اذ ذو
السباع كلها ذوات انياب ثم هذا لا ينافيه آية قل لا اجد لانها مكية وخبر التحريم
بعد الهجرة قال ابن سينا ولا يجتمع في حيوان ناب وقرن م عن ابي هريرة قضية
عدول المص واقتصاره عليه انه لم يتعرض احد الشيخين لتخريجه وهو ذهول
عجيب فقد خرجه سلطان الفن باللفظ المزبور من حديث ابي ثعلبة ونقله
عنه جمع منهم الديلمي وغيره
اكل الليل امانة اي الاكل فيه للصائم امانة في حقه اذ لا يطلع عليه الا الله
فعليه بذل الجهد في تحري الامساك من الفجر الصادق فان ظن بقاء الليل
باجتهاد جاز له الاكل وكذا ان لم يجتهد بل هجم لكن يكره له ذلك فان
بان اكله نهارا لزمه القضاء والتحقق فلا ذكره الشافعية ابو بكر بن ابي
داود في جزء من حديثه فر كلاهما عن ابي الدرداء وفيه بقية بن الوليد
وقد سبق ويزيد بن جبير مجهول
اكل السفرجل مربا وغير مربا وهو ثمر شجرة معروفة يشبه التفاح يذهب
بطخا القلب اي يزيل الثقل والغشيان والغيم الذي على القلب كغيم السما
قال ابن الانباري وغيره الطخا الثقل والظلمة او ثقل وغشي او ظلمة وغيم
وفي الاساس ليلة طخيا مظلمة قال الاطبا وهو يقوي المعدة ويمنعها من قبول
الفضلات ويعيد الشهوة المفقودة ويقوي القلب والدماغ ويطفي غلبة
الدم بالوجه ويمنع الغثيان ويسكن وهج المعدة ويطيب النكهة لكنه يضر
العصب القالي بالقاف ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي في اماليه
الادبية الشعرية عن انس وهو مما بيض له الديلمي لعدم وقوفه على سنده
كما بيض لخبر اكل التين امان من القولنج
اكل الثمر بالتحريك هو معروف امان من حدوث القولنج بضم القاف وفتح
اللام وهو تعقد الطعام في الامعا فلا ينزل فيصعد بسببه بخار الى الدماغ
فقد يفضي الى الهلاك قال الاطبا وهو محلل للرياح الغليظة شديد النفع
من وجع الجنبين نافع من الاخلاط التي في المعدة ويدفع حرقة المعدة من
البلغم الحامض ويشفي وجع الكلى والمثانة وينفع من نهش الهوام وهو بستاني
وبري والظاهر ان المراد ثمرهما في الحديث معا ابو نعيم في كتاب الطب النبوي عن
ابي هريرة
اكلفوا او الفوا او احبوا من العمل ما تطيقون الدوام عليه من الطوق وهو ما يوضع
في العنق حلية فيكون ما يستطيعونه من الافعال طوقا لهم في المعنى فان الله لا